

ولي عهد الشارقة: تجاوزنا الصعوبات ونتعامل مع التحديات





الشارقة: جيهان شعيب

برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، صباح أمس، دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بحضور سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي، رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك، والشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب صاحب السمو، حاكم الشارقة، والشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، وعدد من أعضاء المجلس التنفيذي، ورؤساء الدوائر الحكومية، وكبار المسؤولين في الإمارة

عقب السلام الوطني وتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ألقى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، كلمة قال فيها: الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، الحضور الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لنا أن نكون معكم اليوم، تلبية لدعوة الانعقاد الكريمة من لدن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وهي فرصة أتشرف بها لأبلغكم سلام وتحيات سموه الكريم، وتمنياته لكم بدوام الخير، والتوفيق والسداد

لقد عايشنا معكم خلال الفترة السابقة من المتغيرات والتحديات، ما زادنا إصراراً وثباتاً وقوة، وبفضل وتوفيق من الله، ثم انطلاقاً من مسؤولية قيادتنا التي شملت مختلف القطاعات بالرعاية والدعم اللامحدود، تمكنا من تجاوز الصعوبات والتعامل مع التحديات بشكل يدعونا إلى الفخر وبصورة نموذجية باتت مضرِباً للمثل، فبوركت جهود الجميع، وشكراً لكل من ضحى وبذل في سبيل خدمة الوطن وأداء الواجب

ومن هذا المنطلق نوصيكم وجميع الجهات الحكومية في إمارة الشارقة بالعمل الدؤوب، والتعاون المستمر لتحقيق

الرؤى والأهداف المرجوة، والمحافظة على المكاسب والإنجازات بما يرقى لآمال وثقة الوطن والمواطنين، والقيادة الرشيدة، ونحن على ثقة بأنكم أهل للمسؤولية وأن مجلسكم سيكون كما عهدناه، عوناً وسنداً لحاكم الإمارة الذي تسكن قلبه محبة الوطن، ويعمل دون كلل أو ملل ليدوم الخير والرخاء، وينعم الناس بكريم العيش والأمن والأمان.

الإخوة والأخوات.. بسم الله، وعلى بركة الله ونيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، يسعدنا أن نعلن عن افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري، متمنين لكم التفويق والسداد لما فيه خير البلاد والعباد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التشاور والتكامل

وعقب ذلك تلا أحمد سعيد الجروان الأمين العام للمجلس، المرسوم الأميري رقم 36 لسنة 2021 بشأن دعوة المجلس للانعقاد، ومن ثم ألقى علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري كلمة، قائلاً: «يتشرف المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة بأن يعبر عن اعتزازه بتشريف سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر، ليواصل المجلس العمل البرلماني من خلال التشاور والتكامل في دعم مسيرة البناء والتنمية، ويسعى المجلس من خلال أدواته البرلمانية والرقابية إلى دفع عجلة التنمية بالإمارة، عبر تكامل الأدوار مع المؤسسات الحكومية، ليكون لتوصيات المجلس وفق رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، دور مسهم في نهضة إمارة الشارقة في حاضرها ومستقبلها.

وقد استطاع المجلس أن يخطو خطوات عملية ملموسة في الصعد كافة، فدوره ليس محدوداً على ما يدور في أروقة المجلس؛ بل سعى من خلال أدواته البرلمانية إلى الارتقاء والنجاح والتميز في المناقشات خلال الجلسات العامة، ومناقشة مشاريع القوانين، والتوجه للارتقاء بمستوى الرفاهية والعيش الكريم للمجتمع، ونشيد بدور المجلس التنفيذي للإمارة وسعيه لتحقيق أفضل الخدمات الحكومية، والحرص على إعداد المواطن للمستقبل، ودعم الجهود المبذولة لوقاية المجتمع وضمان تعافيه جراء تداعيات جائحة كوفيد 19، فضلاً عن دور المجلس الاستشاري في التخطيط وشمولية الطرح والرؤية المستقبلية، لتعزيز مكانة الشارقة في المجالات كافة.

ونعاهد الله وصاحب السمو حاكم الشارقة على مواصلة العطاء والتميز، والمشاركة الفاعلة لأداء مهامنا الوطنية بأمانة وإخلاص وموضوعية، لتحقيق ما يصبو إليه وطننا من عزة ورخاء، ونسأل الله العلي القدير أن يسدد خطانا للنجاح.

الجلسة الإجرائية

وبعد ذلك عقد المجلس جلسته الإجرائية الأولى برئاسة علي ميحد، وفي البند الثاني من الجلسة المتعلق بانتخاب المراقبين، وبعد التصويت تم الإبقاء على مراقبي المجلس محمد علي الحمادي، ومحمد صالح آل علي، وعقب التصويت أيضاً، أبقى المجلس على تشكيل اللجان الدائمة وهي لجنة الشؤون التشريعية والقانونية والطعون، والاقتراحات والشكاوى، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية، ولجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والثقافة والإعلام، ولجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة، ولجنة شؤون الأسرة، ولجنة إعداد التوصيات.

وفي البند الخامس ما يستجد من أعمال، قال أحمد الجروان: «بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو حاكم الشارقة، بإعادة النظر في تشريعات المجلس الاستشاري (القانون واللائحة الداخلية) والعمل على دراستها واقتراح ما

يلزم لتحديثها، وتعديلها بالحذف أو الإضافة، بما يتوافق مع أفضل الممارسات في العمل البرلماني، فقد وجّه رئيس المجلس بإحالة هذا الأمر إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية

.ومن ثم أعلن أن الجلسة المقبلة ستعقد يوم الخميس الموافق 28 أكتوبر الجاري



الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024